أكاديمية فيض العلم
FaidhUlilm Academy

المؤتمر الدولي الأول
القراءات القرآنية وعلومها
الجزء الثاني



انعقاد المؤتمر

26، 27، 28 أغسطس 2023

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس المؤتمر
د. أمير عادل الديب

المؤتمر الدولي الأول

القراءات القرآنية وعلومها

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتمر الدولي الأول

القراءات القرآنية وعلومها

مدير أكاديمية فيض العلم

أ. أسماء محمد الأروش

رئيس المؤتمر

د. أمير عادل الديب

الطبعة الأولى

٢٠٢٣م – ١٤٤٥هـ

الناشر: أكاديمية فيض العلم

الألحان الجليلة والخفية أسبابها وسبل علاجها

د. هند العشماوي

ملخص البحث

ما زال ولن يزال إتقان تلاوة وحفظ القرآن الهدف الذي يصبو إليه كل مسلم حريص على تعلم كتاب ربه وقراءته كما أنزل على خير المرسلين، ورغم كثرة المؤلفات التي عنيت بشرح التجويد، ما زال إتقان التطبيق العملي حلم صعب المنال عند الكثير، ومن أجل المساعدة والمساهمة في تحقيق حلم الكثير شرعت في كتابة هذه الوريقات البحثية التي سوف أتناول فيها– إن شاء الله– أسباب الوقوع في اللحن الجلي والخفي والطرق الصحيحة للتخلص منه، من أجل الوصول إلى قراءة ندية خالية من الألحان الجلية والخفية– بإذن الله–

الكلمات المفتاحيَّة: اللحن الجلي، اللحن الخفي، أسباب، علاج.

المقدمة:

لا شك أن من أجل العبادات تلاوة القرآن فهو أجل القربات إلى رب السموات، وبه تضاعف الحسنات، ويرقى به الدرجات العاليات في جنات النعيم، فكتاب الله عزيز ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ﴿٤١﴾ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴿٤٢﴾﴾ [فصلت ٤١-٤٢]، فهو التجارة التي لا تبور، يحصل به السعادة والحبور﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ﴿٣٠﴾﴾ [فاطر ٢٩-٣٠]، ولـمّا كان لزاما على الراغب في تلاوة القرآن أن يجتهد في تلاوة القرآن كما أنزل، وكان شرف العلم من نسبته إلى المنسوب إليه، فمن هنا صار جليًّا لنا أهمية تعلم التجويد وتطبيقه؛ لأنه لا يقرأ القرآن إلا به، لذا كان من الأهمية بمكان الكتابة عن علم التجويد وتطبيقه على مر العصور، وكلما مر الزمان وبعد الأنام عن النبع والمعين الصافي، وعلم خاتم المرسلين، كان حري بنا التذكير والحديث والتفصيل عن الأسباب في قلة الإتقان، والبعد عن الإحسان في تعلم القرآن.

ونلخص أهمية الموضوع في التالي:

١) انتشار الألحان الجلية والخفية بين صفوف العامة بل والمتقنين.

٢) غياب أسباب الوقوع في اللحن عند الكثير من طلبة العلم.

٣) إن حياة المسلم لا تنفك بأي حال من الأحوال عن تلاوة القرآن، فحري به أن يتقن تلاوته ليفوز برضى رب العالمين

وأما عن أسباب اختيار الموضوع فأهمها التالي:

١) اشتغال الباحثة وعكوفها على تعليم القرآن، مما جعلها تقف على المشكلة برمتها وأدق تفاصيلها.

٢) رغم انتشار وسائل تعلم وتعليم القرآن الكريم بدقة عالية؛ إلا أننا نجد تفشي اللحن بنوعية بصورة مفزعة.

٣) رغبة ملحة في الضرب بسهم في تعليم الناس كيفية تلاوة كتاب رب العالمين الذي أنزله على قلب خاتم المرسلين، حتى يصيروا بفضل ربهم مع السفرة الكرام البررة.

٤) إصداري أكثر من كتاب يصب في هذا الجانب، جمعت فيه بين التطبيق العلمي والعملي، وشرحت فيها بالتفصيل الطرق الموصولة للإتقان، والسبل المنجية للتخلص من الألحان.

خطة البحث

وقد اشتمل البحث على مقدمة، أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث ومنهجه، ونتائجه وتوصياته.

المبحث الأول: تعريف التجويد لغة واصطلاحًا.

المبحث الثانية: مفهوم اللحن لغة واصطلاحًا، وأنواعه.

المبحث الثالث: حكم الوقوع في اللحن الجلي واللحن الخفي.

المبحث الرابع: مراتب التلاوة.

المبحث الخامس: أسباب الوقوع في اللحن بنوعيه.

المبحث السادس: السبل والطرق للتخلص من جميع أنواع اللحن.

الخاتمة، وفيها ذكر أبرز نتائج البحث.

منهجي في البحث:

اتبعت في البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستقراء واستنباط الأسباب وأساليب العلاج، من خلال الرجوع إلى كتب أهل الفن، واستخلاص الخبرات العلمية والعملية، وسلكت المنهج العلمي التالي:

١) كتابة الآيات بالرسم العثماني.

٢) حرصت على ذكر الحديث من أحد الصحيحين.

٣) ترجمت للأعلام ترجمة ميسرة اختصارا.

والحمد لله رب العالمين

المبحث الأول: تعريف التجويد لغة واصطلاحًا

علم التجويد هو علم يعنى بقواعد عديدة من خلالها يعرف كيفية إعطاء كل حرف حقه ومستحقه، وأما موضوعه فهو حروف وكلمات القرآن المجيد، وغايته العظمى الفوز بالسعادة في الدارين، وترتيل القرآن الكريم كما أنزل على المصطفى ﷺ. وذلك بصون اللسان وحفظه عن الوقوع في الخطأ عند تلاوة كتاب الله عز وجل[(١)].

قال الإمام ابن الجزري[(٢)]–رحمه الله–:

((ولا شك أن الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الأفصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها، والناس في ذلك بين محسن مأجور، ومسيء آثم، أو معذور، وأما من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب بيانه، فإن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها))[(٣)]

ودليل الإمام ابن الجزري–رحمه الله– لضرورة تعلم وتطبيق التجويد:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ **** مَـنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِـمُ

لأَنَّـهُ بِـهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلاَ **** وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

---

(١) يُنظر: نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد، دستور العلماء (١/١٨٦)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت، ط.١، ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ٤.

(٢) ابن الجزري: هو أحمد بن محمد بن محمد أبو بكر شهاب الدين ابن الجزري مقرئ، دمشقي المولد والوفاة، (٧٨٠ نحو ٨٣٥ هـ – ١٣٧٨ نحو ١٤٣٢ م)، أخذ عن أبيه وغيره وسمع القراءات الاثنتي عشرة، وتصدر للتدريس ومات بعد أبيه المتوفّى رحمه الله سنة ٨٣٣ بقليل. له من الكتب: (النشر في القراءات العشر)، و(غاية النهاية في طبقات القراء)، واختصره من كتاب آخر له اسمه (نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات)، و (التمهيد في علم التجويد) وغيرها. يُنظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام (٧/٤٥)، دار العلم للملايين، ط.١٥، ٢٠٠٢ م.

(٣) يُنظر: ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (١/ ٢١٠–٢١١)، المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، عدد الأجزاء: ٢.

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيةُ التِّـلاَوَة **** وَزِيْنَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ[١]

تعريف التجويد لغة: جود في أمره: إذا أتى بالجيد[٢]، وقيل: التحسين[٣].

تعريف التجويد اصطلاحًا: هو إخراج الحرف من مخرجه الأصلي مع صفاته اللازمة وحقوقها وترتيلها، وتلطيف النطق به على كمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف وهو حلية القرآن[٤]، وقيل هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقّه ومستحقّه، وحقّ الحرف صفاته الذّاتيّة، ومستحقه: صفاته العرضيّة، ولا يعرف ذلك معرفة تامّة إلّا بدراسة أحكام التجويد دراسة علميّة[٥]، وعمليّة، وقيل: هو قراءة القرآن الكريم على نحو مخصوص بصفة مخصوصة كما نقل إلينا وتواتر[٦]، وهو إعطاء الحروف حقها في النطق بها على أتم وجه، ومستحقها من الأحكام الناشئة عنها، وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح، وأيضًا تحسين الصوت بالتلاوة إن أمكن[٧].

قال الإمام ابن الجزري–رحمه الله–:

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا **** مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُستَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُـلِّ وَاحِـدٍ لأَصْلِــهِ **** وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ

(١)يُنظر: ابن الجزري، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد، المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، تحقيق: علي بن أمير المالكي (ص/١٩).

(٢) يُنظر: الحميري، نشوان بن سعيد، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٢/ ١٢٢٤)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط.١، ١٤٢٠ هـ، عدد الأجزاء: ١١ مجلد.

(٣) يُنظر: التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (٣٨٦/١)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط.١، ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

(٤) يُنظر: أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (ص/ ٣١١)، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، عدد الأجزاء: ١.

(٥) يُنظر: محيسن، محمد محمد محمد سالم، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١/ ١٠٥)، دار الجيل – بيروت، ط.١، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٣.

(٦) يُنظر: الأشموني، أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد (ص/٨)، مؤلف المقصد لتلخيص ما في المرشد: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي، شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.١، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٧) يُنظر: العبد، محمود بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام، الروضة الندية شرح متن الجزرية (ص/٤٥)، صححه وعلق عليه: السادات السيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط.١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١.

مُكَمِّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ **** بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِاَ تَعَسُّفِ

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ **** إِلاَّ رِيَاضَةُ امْـرِئٍ بِفَكِّـهِ(١)

أهمية تعلم التجويد:

لتعلم التجويد فوائد جمة منها:

١) أنه الطريق الأول لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء.

٢) أنه الطريق الأول والمعين على التدبر والتفكر والفهم لمعاني كتاب الله عز وجل، والتبحر في مقاصده، وهذا من الغايات العظيمة التي من أجلها أنزل القرآن الكريم قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩].

٣) أنه الطريقة المثلى لتقويم اعوجاج اللسان، والسبيل الأمثل نحو النطق الفصيح(٢).

المبحث الثاني: مفهوم اللحن لغة واصطلاحًا، وأنواعه

وردت كلمة اللحن في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾ [محمد: ٣٠]، وفي الحديث النبوي عن أم المؤمنين أم سلمة-رضي الله عنها- عن النبي ﷺ قال: " إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، " (٣) .

وعن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ قال: ((تعلموا اللحن والفرائض والسنن كما تعلمون القرآن))(٤)، وعن ابن عمر ﷺ أنه كان يضرب بنيه على اللحن، وعن أبي بن كعب ﷺقال: ((تعلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه))(٥)، ومن هنا تبرز أهمية تعلم اللحن لتفاديه، وتجنب الوقوع فيه، لذا حرصت على الكتابة فيه رغم عدم خفاء أهمية وعظيم الوقوع فيه، ولكن حينما زاد انتشاره في الآونة

---

(١) يُنظر: ابن الجزري، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد، المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (ص/١٩).

(٢) يُنظر: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، مقدمات في علم القراءات (ص/ ١٨٥)، دار عمار – عمان (الأردن)، ط.١، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٣)أخرجه الأمام البخاري في صحيحه، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى ﷺ،كتاب: الشهادات، باب: من أقام البينة بعد اليمين (٣/ ١٨٠- رقم الحديث: ٢٦٨٠)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط.١، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.

(٤) يُنظر: الهروي، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله، غريب الحديث (٢/ ٢٣٣)، د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط.١، ١٣٨٤ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

(٥) يُنظر: أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، إيضاح الوقف والابتداء (١/ ١٧-٢٥)، محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ، عدد الأجزاء: ٢.

الأخيرة كانتشار النار في الهشيم، وواكب ذلك انتشار النت والتعلم من خلاله، فمنهم من أحسن استغلاله والاستفادة منه، لِمَ اختصره من وقت وجهد وجعل العالم بأسره كالقرية الصغيرة، والبعض على العكس تمامًا لم يستطع الفوز بمحاسن هذا النوع من أنواع التعليم الفريد وأصبح كالنحلة التي تتنقل بين الزهور دون أن تمتص رحيقها فتخرج لنا عسلا، بل ظل يتنقل من حلقة إلى أخرى دون متابعة أو مكوث الوقت الأدنى للتعلم، وتناسى أن العلم يحتاج إلى عدة أمور لا مناص منها، وهي كما جمعها الإمام الشافعي[1]-رحمه الله- :

(أخِي لَنْ تَنَالَ العِلْمَ إلاَّ بِستَّةٍ ** سَأُنْبِيكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا بِبَيَانِ)

(ذَكَاءٍ، وَحِرصٍ، وَاجْتِهَادٍ، وَبَلْغَةٍ، ** وَصُحْبَةِ أُسْتَاذٍ، وَطُولِ زَمَانِ)[2].

تعريف اللحن لغة: هو الخطأ في الكلام أي ما يلحن به اللسان، ويميل به القول، وترك الصواب في القراءة والنشيد، من تخفيف المثقل وتثقيل المخفف، ومن لحن في كلامه من مال به عن الإعراب إلى الخطأ أو صرفه عن موضوعه إلى الألغاز[3]. ومنها قوله تعالى: ﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ﴾ [محمد: ٣٠].

تعريف اللحن اصطلاحا: الميل عن الصواب، إلى الخطأ، فهو خطأ يطرأ على الألفاظ، فيخل بالعُرْف ولا يخل بالمبنى، سواء أخل بالمعنى أم لم يخلّ.[4]، وهو نوعان:

(١) هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب، ولد بعسقلان، وعسقلان من غزة في فلسطين. وكان مولده -رحمه الله-يوم موت الإمام أبو حنيفة -رحمه الله-، سنة خمسين ومائة، ومات الشافعي رحمة الله عليه في رجب سنة أربع ومائتين وهو ابن أربع وخمسين سنة، صاحب المناقب الكثيرة، جم المفاخر، لا نظير له، اجتمع فيه العلم بكتاب الله عز وجل وسنة النبي ﷺ وكلام الصحابة رضي الله عنهم وغيرها من العلوم، واتفق العلماء على ثقته وأمانته وعدالته، وزهده وورعه، وعلو قدره وحسن سيرته. يُنظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم الأدباء (٦-٢٣٩٣: ٢٣٩٥) المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط.١، ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ٧. والأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد، حلية الأولياء (٩-٦٣:٨٤)، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ، عدد الأجزاء: ١٠. والشافعي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، ديوان الإمام الشافعي (ص/٦)، ابن سينا، القاهرة، إعداد وتعليق وتقديم: محمد إبراهيم سليم.

(٢) الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، ديوان الإمام الشافعي (ص/١٣٨).

(٣) يُنظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، كتاب العين (٣، ٢٢٩)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨، والبغدادي، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي، غريب الحديث (٢/ ٢٣٣)، والزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، أساس البلاغة (١٦٣/٢)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط.١، ١٤١٩ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

(٤) العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/٣١)، دار الإيمان — القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

النوع الأول: **اللحن الجلي**: أي الواضح الظاهر، وهو خطأ يطرأ على ألفاظ القراءة فيخلُّ بعرفِ القراءة ومبنى الكلمة، سواء أخل بالمعنى أم لم يخلّ[1]، ومنها تغير حركة بحركة، أو تبديل حرف بحرف، أو تبديل كلمة بكلمة، أو زيادة ونقصان حرف أو كلمة.

سبب التسمية بالجلي: لاشتراك علماء التجويد والقراءات وغيرهم من المثقفين في إدراكه، أي يعرفه عامَّة القراء.

أنواعه:

أولًا في الحركات: تغير حركة بحركة.

مثال: تحريك التاء بالضم بدلا عن الفتح في كلمة: ﴿أَنۡعَمۡتَ﴾ [الفاتحة: ٧].

ثانيًا في الحروف:

١)**استبدال حرف بحرف**: **مثال**: تحويل التاء إلى طاء في كلمة: ﴿ٱلۡقَٰنِتِينَ﴾ [التحريم: ١٢].

٢)**زيادة حرف**: **مثال**: زيادة واو قبل ﴿إِنَّكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [الحج: ٦٧].

٣)**نقصان حرف**: **مثل**: حذف الواو ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ﴾ [طه: ١١٩].

ثالثًا في الكلمات:

١)**استبدال كلمة بكلمة**: **مثال**: تبديل (غفور رحيم) بـ (عليم حكيم) ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [البقرة: ١٩٢].

٢)**زيادة كلمة**: **مثال**: زيادة كلمة كانوا في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٧].

٣)**حذف كلمة**: **مثال**: حذف كلمة (ما في) في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [آل عمران: ١٠٩].

(١) يُنظر: أبو الوفا، على الله بن علي، القول السديد في علم التجويد (١/٤٠)، دار الوفاء – المنصورة، ط.٣، ١٤٢٤ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤) **التقديم والتأخير**: **مثال**: تقديم جاهدوا على هاجروا، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ﴾ [الأنفال ٧٢].[١]

النوع الثاني: **اللحن الخفي**: أي المستتر غير الظاهر، وهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى، وهو مخالفة قواعد التجويد[٢].

سبب التسمية بخفي: لاختصاص علماء التجويد بإدراكه دون غيرهم؛ فهذا النوع لا يعرفه إلا المهرة من أهل الفن.

١) **نوع يدركه (عامة القراء) ولا يدركه عامة الناس**:

مثال: ترك حكم من أحكام التلاوة كالإدغام والإخفاء والإظهار والمد والغنة، من ترك الغنة وقصر الممدود ومد المقصور وترقيق المفخم وغير ذلك.

٢) **نوع لا يدركه إلا المهرة المتقنون الضابطون المجودون الذين أخذوا من أفواه الأئمة المتقنين**:

مثال: تكرير الراءات، وتغليظ اللامات في مواضع الترقيق، وتطنين النونات، وترعيد المدود، وترقيق الراءات في مواضع التفخيم، والتهاون في موازنة المدود، ومراعاة المعاني الخفية في الوقوف إلى غير ذلك، مما لا يدركه إلا أهل الفن الحذاق المهرة فهو أخف حكمًا من اللحن الجلي، ويعتبر في عرف المجودين مخلا بالإتقان.[٣]

قال الإمام: عثمان بن سليمان مراد[٤] –رحمه الله–

والللحنُ قسمانِ جَليٌّ وخَفِيْ　　　كُلٌّ حرامٌ مَعْ خِلافٍ في الخَفِيْ
أَمَّا الجَلِيْ فَخَطأٌ في المَبْنَى　　　خَلَّ بهِ أو لا يَخِلُّ المعْنَى

(١) يُنظر: العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٢)،

(٢) يُنظر: العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٣).

(٣) يُنظر: العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٣-٣٤).

(٤) هو: عثمان بن سليمان مراد علي أغا، ولد في ملَّوي عام ١٣١٦هـــ الموافق ١٨٩٨م، حفظ المصنف القرآن الكريم في الكُتَّاب وهو صغير ثم التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة وأتم تعليمه، من شيوخه: الشيخ الجريسي الكبير –رحمه الله–، الشيخ سابق محمد السبكي –رحمه الله–، وغيرهم، ومن تلاميذه: الشيخ إبراهيم صالح –رحمه الله–، الشيخ أبو العينين شعيشع–رحمه الله، وغيرهما، توفي المصنف رحمه الله عن عمر بلغ حوالي ٦٥ عاماً حيث كانت وفاته في ٨ شعبان عام ١٣٨٢ هـــ الموافق ٤ يناير عام ١٩٦٣م، بعد رحلة طويلة في خدمة علوم القرآن والقراءات. يُنظر: خير الله، حامد، أسانيد الشيخ سعيد سمور رحمه الله من الشيخ عثمان مراد.

أَمَّا الخَفِيْ فَخَطأٌ في العُرفِ	من غيرِ إخلالٍ كَتَرْكِ الوَصْفِ
لا يَعرِفُ الخفِيْ سِوى المجَوِّدِ	ويَعْرِفُ الجَلِيَّ كُلُ واحدِ
صِيانةُ اللَفْظِ عَن الجَلِيِّ	يدْعُونهُ بالواجبِ الشرعيِّ
وصَوْنُهُ عن الخَفِيْ المشاعِ	يَدْعُوَنَهُ بالواجبِ الصِّناعِيْ[1]

المبحث الثالث: حكم الوقوع في اللحن الجلي واللحن الخفي

لا شك أن الوقوع في اللحن الخفي أو الجلي لا يكاد ينجو منه أحد، ولكن الناس بين مجتهد في تلافيه، وبين مفرط في الوقوع فيه، لذا حري بنا هنا ذكر حكم الوقوع فيه، لعل الجميع يجتهد ويحرص على عدم الوقوع فيه.

حكم اللحن الجلي: حرام اتفاقًا؛ إن تعمده القارئ أو تساهل فيه؛ لأنه يخل بالمعنى، ولربما أتى بمعنى مضاد؛ لأنه قد انتفت معه صحة القراءة.

حكم اللحن الخفي: التحريم على الراجح، وقيل: الكراهة، وتفصيل ذلك: يكون حرام إن تعمده القارئ أو تساهل فيه، ولا يأثم صاحبه إن كان ناسيا أو جاهلا بالحكم[2].

أصناف الناس حال قراءة كتاب الله

الأول: قارئ محسن مأجور: وهو الذي أتقن فنّ التجويد بغير لحن جلي ولا خفي فهذا هو الماهر بالقرآن هؤلاء مع السفرة الكرام البررة، مصدقًا لحديث الرسولﷺ عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها«الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ»[3].

---

(١) يُنظر: مراد، عثمان بن سليمان، متن السلسبيل الشافي في علم التجويد (ص/١٤) البيت (١٥١-١٥٦)، تحقيق وضبط: د. حامد بن خير الله سعيد. ونصر، عطية قابل، غاية المريد في علم التجويد (ص/٤٢)، القاهرة، ط.٧، عدد الصفحات: ٣٠٤.

(٢) نصر، عطية قابل، غاية المريد في علم التجويد (ص/٤٢)، العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٤).

(٣) العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٤-٣٥)، أخرجه الأمام مسلم في صحيحه، أبو الحسن، مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ،كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: باب فضل الماهر في القرآن، والذي يتتعتع فيه (١/ ٥٤٩- رقم الحديث: ٧٩٨)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

الثاني: قارئ مسيء آثم: وهو الذي لديه القدرة على تعلم التجويد النظري، والتطبيق العملي، غير أنه تهاون وتكاسل عن التعلم والتطبيق، واتَّكل على ما ألف من حفظه مستعينا بنفسه مستبدا برأيه مستكبرا عن الرجوع إلى عالم يوقفه على صحيح لفظه.

الثالث: قارئ مسيء معذور: وهو من يعجز عن الحصول على شيخ يعلمه الأحكام (وهذا أصبح مستحيلًا في هذا العصر، حيث أصبحت الحلقات على مدار الساعة متوفرة عبر النت وبشكل مجاني، إما بث مباشر، أو بث مسجل)، أو من لديه ثقل أو عوج إما بسبب اللهجة، أو عيب خلقي يحول بينه وبين النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. فهذا معذور غير آثم إذا كان يدرس ويجاهد لتصويب قراءته، فهذا معذور ومأجور -إن شاء الله- ودليله قول أم المؤمنين عائشةرضي الله عنهاالرسولﷺ«وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ»[1].

المبحث الرابع: مراتب التلاوة

جاء في السنة المشرفة الحث على التغني بالقرآن؛ وهو الجهر به مع تحسين الصوت والخشوع فيه؛ حتى يحرك القلوب؛ لأن المقصود تحريك القلوب بهذا القرآن؛ حتى تخشع وحتى تطمئن وحتى تنتفع به، ودليله حديث الرسولﷺ ما رواه أبو هريرةرضي الله عنه قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، وَزَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ»[2]، ولا نغفل عن آية الذكر الحكيم وقول ربنا تعالى: ﴿وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا﴾ [الفرقان: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ۝٤﴾ [المزمل ١-٤]، فهنا يتضح لنا أهمية التغني وترتيل القرآن، ونجد أن العلماء قد قسموا تلاوة القرآن ثلاث مراتب وهي على النحو التالي:

المرتبة الأولى التحقيق: وهو مراعاة أحكام التجويد مع الإتيان بالحروف والأزمنة على الوجه الصحيح من غير زيادة ولا نقصان، ويصحب ذلك الاطمئنان والتؤدة والترسل مع إعطاء كل حرف حقه ومستحقه، ويرافقها تدبر المعاني دون إفراط[3]، وهذه المرتبة يكثر تطبيقها في مراحل التعليم، أو العرض على الشيخ.

---

(١) العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٥)، أخرجه الأمام مسلم في صحيحه، أبو الحسن، مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ،كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: باب فضل الماهر في القرآن، والذي يتتعتع فيه (١/ ٥٤٩- رقم الحديث: ٧٩٨).

(٢) أخرجه الأمام م البخاري في صحيحه، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى ﷺ،كتاب: كتاب التوحيد، باب: من لم يتغن بالقرآن (٩/ ١٥٤- رقم الحديث: ٧٥٢٧).

(٣) العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٥).

المرتبة الثانية الحدر: وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام والحذر من الخطأ أو الإخلال بنطق الحروف، مع إعطاء الحروف حقها ومستحقها مع مراعاة الأزمنة بحيث تتناسب مع سرعة القارئ دون إفراط ولا تفريط.

المرتبة الثالثة التدوير: هو مرتبة وسطى بين التحقيق والحدر، وهذا هو المختار عند أهل الأداء[١]، وهذه المرتبة والتي تسبقها يغلب تطبيقها للمتقنين خاصة في أوقات المراجعة. وجميع هذه المراتب جائزة

حَدْرٌ وَتَدْوِيرٌ وَتَرْتِيلٌ تُرَى جَمِيعُهَا مَرَاتِبًا لِمَنْ قَرَا[٢]

ومن الجدير بالذكر أن بعض الكتب ذكرت مرتبة رابعة ألا وهي الترتيل، والصواب أن الترتيل يعمّ جميع المراتب، ودليله قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾ [المزمل: ١-٤] [٣]

المبحث الخامس: أسباب الوقوع في اللحن بنوعيه

هناك العديد من الأسباب التي تجعل القارئ يقع في اللحن الجلي أو الخفي، نجتهد في حصرها:

١) عدم إدراك أهمية التجويد، والعزوف عن تعلم التجويد العلمي والعملي، وبذل الوسع في ذلك، والمقصود بالتجويد العلمي هو التجويد النظري وما يحوي من قواعد وأحكام، وأما التجويد العملي يقصد به التجويد التطبيقي، وهو الذي يهتم بتطبيق القواعد النظرية.

٢) التوقف والكف عن الاستمرار في مضمار التعلم والاستماع، فبعض من وصل لدرجة لا بأس بها يظن أنه قد وصل إلى القمة والنهاية، ويغفل عن أن للعلم بداية وليس له نهاية.

٣) اهتمام الكثير من طلاب العلم بالكم دون الكيف (كم الحفظ أو المراجعة) ويتساهل في جودة الحفظ وإتقانه، وكذلك كثرة الاشتراك في الكثير والكثير من الحلقات بغير حضور أو متابعة، ودون بذل أدنى جهد نحو سبل التعلم الصحيح المنقول إلينا عن السلف الصالح، والاستماع والسير وفق توجيهات الشيوخ للمتقنين.

٤) تصدّر غير المتقنين للتعليم، انتشر بشكل كبير تولي غير المتقنين وغير المؤهلين لتعليم القرآن، فكثير ما نجد أن الطالب أفضل بكثير من شيخه في حفظه وتطبيقه واجتهاده، فنجد في

(١) العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٦).

(٢) يُنظر: السمنودي، إبراهيم علي شحاته، لآلئ البيان في تجويد القرآن (ص/٩).

(٣) العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص/ ٣٦).

بعض الأماكن يتم تعيين وتصدر أصحاب امتيازات خاصة لأسباب تبعد كل البعد عن الإتقان والإحسان.

٥) انتشار منح الإجازات لغير المتقنين، والتساهل في شروطها، مما يجعلهم يتساهلون هم بدورهم مع من يتعلم منهم.

٦) فشو اللحن بين الناس وذلك لعزوفهم عن تعلم اللغة العربية، واشتغال الأعاجم غير المتقنين للإقراء، وغيرهم من العرب الذين غاب عنهم الإتقان.

٧) الجهل بمخارج الحروف وصفاتها مما يؤدي إلى استبدال حرف بحرف، أو اسقاط بعض الصفات.

٨) غلبة اللهجة الشخصية للفرد، مما يجعله يبدل الحروف ويحرفها وفق لهجته.

٩) الضن والبخل بالوقت والجهد والمال والوسع اللازم لتعلم القرآن وإتقانه، فالبعض أن لم يكن الكثير يرى أنه لا يجوز أو لا يجب نفقة أي مال لتعلم القرآن وعلومه ويجب تعلمه بشكل مجاني تماما، مما يجعله حتى لو تعلمه مجانا لا يدرك قيمة هذا العلم فيضن بجهد ووقت لتعلمه- والله المستعان.

١٠) انصياع البعض وانسياقه لفكرة أن التجويد ليس بالأهمية بمكان، وأنه يمكن التخفيف منه مع القدرة على الإتيان به، والفصل بين حفظ القرآن وتجويده، وجعل كلّ منهم مستقلًا عن الآخر.

١١) انتشار فكرة التعليم الذاتي للقرآن، فكثير ما نسمع من يقول حفظت القرآن كاملًا مع نفسي، ويتغافل ويتجاهل عن ضرورة التعلم على يد شيخ متقن.

١٢) ظن البعض -جهلًا- أنه طالما يعرف اللغة العربية فهو قادر على قراءة القرآن الكريم بشكل صحيح، ولا يدري، أو لا يريد أن يدري أو يعترف أن للقرآن الكريم قواعد وطرقًا خاصة في التلاوة، لا يعلمها إلا أهل الفن.

١٣) التكبر والكبر، والحياء المذموم، فالبعض يرى أنه أكبر وأعظم من أن يتعلم من غيره، والآخر قد يستحيي من سؤال أهل العلم فيما يشكل عليه.

١٤) سيادة فكرة عدم القدرة على التعلم، أو تصحيح الخطأ، خاصة بين كبار السن أو من لديه مشكلة مخرج بسبب اللهجة أو لثغة الراء مثلا فيعلل ذلك بأن عيب خلقي، أو أنه قد فات وقت التعلم وتجاوز الإنسان سن التعلم.

١٥) تساهل بعض المعلمين في تعليم بعض الفئات بالطريقة الصحيحة، خاصة مع الأطفال بحجة أنهم ما زالوا صغار حتى يتعلموا التجويد، ومع كبار السن بحجة أنهم بلغوا سن لا يصلح معه التقويم والإصلاح، وكلا الاعتقادين غير صحيح والواقع العملي يدحضه بالكلية.

١٦) ظهور الكثير من برامج الحفظ التي تقدم الكم على الكيف، وتعتمد على الحدر غير الصحيح، فلا يكون هناك أدنى تركيز على الأحكام، ومن كثرة السرعة يحدث خلط كبير جدا في الحركات، وقد يصل هذا الخلط إلى الحروف، وهذا ينافي الأمر الإلهي لخير البشرﷺ ﴿لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة ١٦].

١٧) انتشار تسجيلات للمصاحف لبعض الشيوخ غير المتقنين، التي لا تخلو قراءتهم من الألحان الجلية والخفية، يعتمدون على الصوت الحسن دون مراعاة أحكام التلاوة.

المبحث السادس: السبل والطرق للتخلص من جميع أنواع اللحن

كيفية التخلص من الألحان وعلاجها: للتخلص من الألحان الجلية هناك العديد من الخطوات المختلفة والمتكاملة للتخلص من جميع الألحان ومنها:

١. أولها اليقين التام أن لا شيء عزيز على الله وأنه لا يوجد مستحيل، فالعبد بحسن استعانته بالله والأخذ بالأسباب يمكنه القيام بكل ما يظنه مستحيلًا.

٢. كثرة الاستماع والاصغاء بتركيز لشيخ متقن، مرات عديدة في اليوم، وعلى جلسات مختلفة بتفرغ تام.

٣. التدرب المستمر على نطق الحروف منفردة بشكل صحيح، ثم التدرب على الكلمات، بعد التلقي الصحيح على يد شيخ متقن.

٤. عدم الاجتهاد والقياس دون سند متصل، فقد كثر في الآونة الأخيرة دعوى الحفظ مع صديقة قرآنية دون معلمة أو شيخ متقن ودون الاستماع، والاعتماد على القراءة من المصحف فقط، دون العرض على شيخ متقن والغفلة التامة أن القرآن لا يأخذ إلا مشافهة.

٥. الإقبال على فهم وتعلم التجويد العلمي والعملي، بشكل مستمر.

٦. إعطاء أفضل الأوقات للقرآن وليس فضلة وقتك.

٧. بذل كل غالي ونفيس من مال ووقت وجهد لتعلم الكيفية الصحيحة لتلاوة القرآن، فهذه الخطوة الأولى نحو تدبر القرآن والعمل به.

٨. وأهمها وأعظمها حسن التوكل على الله، والأخذ بالأسباب، والدعاء في تضرع وخشوع.

الخاتمة

نحمد الله الذي يسر لنا هذه الوريقات بغير حول منا ولا قوة، وبعد عرض مصطلحات الدراسة، والوقوف على التعريفات الهامة للبحث، وذكر أهم أسباب انتشار اللحن بنوعيه وإفراغ الوقت والجهد فيها، وذكر الأسباب المعينة على تفاديه والتخلص منه نخلص لنتائج منها:

١. أن الوصول إلى قراءة متقنة خالية من الألحان الجلية والخفية ليست بالأمر المستحيل، ولكنها أيضا ليست بالأمر اليسير تحتاج إلى جهد واجتهاد بشكل صحيح ومستمر مع إحسان غير مقطوع، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩].

٢. لكل فن أهله، وأهل ذكره لذا يجب على كل راغب في تعلم القرآن الكريم كما أنزل سؤال أهل الفن والذكر، قال تعالى: ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣].

٣. إتقان أي علم يحتاج مزاحمة مجالس أهل العلم والذكر، فمن أهم شروط طلب العلم أخذه عن الأشياخ الثقات، ولا يؤخذ ابتداء من الكتب، لتأمن من العثار والزلل، وقد قيل: لا تأخذ القرآن من مصحفي، ولا العلم من صحفي. ويعنون بالمصحفي: الذي حفظ القرآن من المصحف فحسب، دون أن يتلقاه بالرواية والمشافهة من شيوخه وقرائه المتقنين.

٤. قليل دائم خير من كثير منقطع، فعلى طالب العلم أن يلزم شيخه لبعض الزمن، وقد قيل: فمن ثبت نبت.

٥. لا يوجد حدود زمنية ولا مكانية تحد العلم فعلى الإنسان أن يطلب العلم من المهد إلى اللحد، وأن يدرك جيدا أنه من سار على الدرب وصل.

التوصيات

رغم كثرة المؤلفات في مجال التجويد إلا أننا مازلنا نجد الكثير ممن يقعون في الألحان، لذا أرى من أنفع التوصيات التالي:

١) إقامة دورات علمية خاصة بمعلي القرآن الكريم من قبل الجهات المعنية لتطوير مهارات المعلمين.

٢) الاهتمام بإصدار الكتب التي تعنى بالتجويد التطبيقي.

٣) رفع الوازع الديني لدى معلمي القرآن الكريم، وتذكيرهم من حين لآخر بأهمية الإتقان والإحسان، وعظيم الأمانة التي يحلمونها فوق أعناقهم، ووجوب أخذ العلم بقوة ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ﴾ [مريم ١٢].

الفهرس

القرآن الكريم

١. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط.١، ١٤١٩ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٢. أسانيد الشيخ سعيد سمور رحمه الله من الشيخ عثمان مراد، حامد خير الله، المكتبة الشاملة الحديثة، أرشيف ملتقى أهل الحديث، https://al-maktaba.org/book/٣١٦١٦/٧٧٥٤

٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، دار العلم للملايين، ط.١٥، ٢٠٠٢ م.

٤. إيضاح الوقف والابتداء، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري، محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى ﷺ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط.١، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.

٦. حلية الأولياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٧. دستور العلماء، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت، ط.١٤٢١،١هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٨. ديوان الإمام الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعي، ابن سينا، القاهرة، إعداد وتعليق وتقديم: محمد إبراهيم سليم.

٩. الروضة الندية شرح متن الجزرية، محمود بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام العبد، صححه وعلق عليه: السادات السيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط.١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١.

١٠. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط.١، ١٤٢٠ هـ، عدد الأجزاء: ١١ مجلد.

١١. غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، القاهرة، ط.٧، عدد الصفحات: ٣٠٤.

١٢. غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي، د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط.١، ١٣٨٤ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

١٣. القول السديد في علم التجويد، على الله بن علي أبو الوفا، دار الوفاء — المنصورة، ط.٣، ١٤٢٤ هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٤. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨

١٥. لآلئ البيان في تجويد القرآن، إبراهيم علي شحاته السمنودي.

١٦. متن السلسبيل الشافي في علم التجويد، عثمان بن سليمان مراد، تحقيق وضبط: د. حامد بن خير الله سعيد.

١٧. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ مسلم بن الحجاج أبو الحسن، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي — بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

١٨. معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط.١، ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ٧.

١٩. معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة — بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٢٠. مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، دار عمار – عمان (الأردن)، ط.١، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢١. المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: علي بن أمير المالكي.

٢٢. منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني، مؤلف المقصد لتلخيص ما في المرشد: زكريا بن محمد

بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي، شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.١، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٣. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد التهانوي، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط.١، ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤. الميزان في أحكام تجويد القرآن، فريال زكريا العبد، دار الإيمان – القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

٢٥. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، عدد الأجزاء: ٢.

٢٦. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن، دار الجيل – بيروت، ط.١، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٣.

فهرس الأبحاث

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠٧٦٣٠٩٩٨٤٩٠٥&mibextid=ZbWKwL

تم بحمد الله

الناشر: أكاديمية فيض العلم

منظمو المؤتمر
























